

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/EDID/2017/IG.3/3(Part II)
16 August 2017
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)



اللجنة المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية وتمويل التنمية
الدورة الحادية عشرة (تحرير التجارة الخارجية)
بيروت، 27-28 تشرين الثاني/نوفمبر 2017

البند 4 (ب) من جدول الأعمال المؤقت

التقدم المحرز في مجال تحرير التجارة الخارجية

تنفيذ الأنشطة المتعلقة بتحرير التجارة الخارجية في إطار برنامج
عمل الإسكوا وأنشطة التعاون الفني منذ الدورة العاشرة للجنة

موجز

نفذت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، منذ الدورة العاشرة للجنة المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية وتمويل التنمية التي عقدت في القاهرة في 22 و 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2015، مجموعة من الأنشطة المقررة في إطار البرنامج الفرعي 3 المعني بالتنمية والتكامل الاقتصادي من برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين 2016-2017. وشملت هذه الأنشطة: (أ) إعداد ورقات فنية؛ (ب) تنظيم اجتماعات فرق خبراء وورشات عمل؛ (ج) تقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء وبناء قدراتها في مجالات عدة منها التفاوض بشأن الاتفاقات التجارية الثنائية ودون الإقليمية والمتعددة الأطراف لتعزيز حركة التجارة وبناء الشراكات؛ (د) تنفيذ مشاريع ممولة من حساب الأمم المتحدة للتنمية.

وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً للأنشطة المتعلقة بتحرير التجارة الخارجية. واللجنة المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية وتمويل التنمية مدعوة لمناقشتها وتقديم المقترحات بشأن أنشطة المتابعة.

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	3-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	7-4 أولاً- الورقات الفنية
4	17-8 ثانياً الاجتماعات وورشات العمل
6	27-18 ثالثاً- مشروع حساب التنمية: تيسير تنفيذ الاتحاد الجمركي العربي
6	22-18 ألف- ورشات العمل والاجتماعات
7	26-23 باء- البعثات
8	27 جيم- المواد الفنية

مقدمة

1- تشكل الأنشطة التي اضطلعت بها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في مجال تحرير التجارة الخارجية جزءاً من البرنامج الفرعي 3 بشأن التنمية والتكامل الاقتصادي في برنامج عمل اللجنة، الذي حدّد هدفه لفترة السنتين 2016-2017 بتحقيق مستوى معيشة لائق للجميع في الدول الأعضاء، من خلال تنمية اقتصادية إقليمية مستدامة وشاملة ومتكاملة. وتتولى شعبة التنمية والتكامل الاقتصادي في الإسكوا متابعة تنفيذ البرنامج الفرعي 3.

2- وتستعرض هذه الوثيقة الأنشطة المتعلقة بتحرير التجارة الخارجية التي نفذتها الإسكوا في فترة السنتين 2016-2017. وهي تشمل إجراء الدراسات وإعداد المنشورات؛ وتنظيم اجتماعات فرق خبراء وورشات عمل؛ وتحسين قدرات الدول الأعضاء في مجال التفاوض بشأن الاتفاقات التجارية الثنائية ودون الإقليمية والمتعددة الأطراف، بهدف تعزيز تدفقات التجارة وبناء الشراكات؛ وتقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء.

3- وتسعى الإسكوا، من خلال تنفيذ هذه الأنشطة، إلى العمل مع الدول الأعضاء على متابعة قضايا التجارة العالمية، ولا سيما تعزيز دور المنطقة في النظام التجاري العالمي؛ وتعزيز إجراءات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية والتصديق على اتفاقاتها وغيرها من الاتفاقات الثنائية والإقليمية؛ وتيسير التجارة؛ وإزالة الحواجز غير الجمركية؛ وتحرير التجارة في الخدمات؛ ودعم التجارة البينية؛ وتعزيز تنافسية التجارة الخارجية في الدول الأعضاء؛ وزيادة التعاون بين الدول الأعضاء وبلدان الجنوب؛ والمواءمة بين مواقف الدول العربية في ما يتعلق بالمفاوضات بشأن الاتحاد الجمركي العربي.

أولاً- الأوراق الفنية

نشرة التجارة الخارجية للمنطقة العربية، العدد 24

4- يعرض العدد 24 من النشرة بيانات ومؤشرات إحصائية حول التجارة الخارجية والبيئية في السلع في الدول الأعضاء في الإسكوا. وتقع النشرة في ثلاثة أجزاء. يتناول الجزء الأول التجارة الخارجية ويتضمن جداول عن معدلات النمو السنوي للتجارة في المنطقة، وإجمالي قيم الواردات والصادرات والنسب المئوية لهذه القيم حسب أقسام النظام المنسق لتوصيف السلع الأساسية وترميزها. ويتناول الجزء الثاني التجارة البينية، ويتضمن جداول عن نسبة الواردات والصادرات البينية من إجمالي الواردات والصادرات حسب البلدان وأقسام النظام المنسق. ويتناول الجزء الثالث اتجاهات التجارة الخارجية، ويتضمن جداول عن واردات وصادرات كل من الدول الأعضاء مع أهم البلدان والكتل الاقتصادية في العالم.

الآثار الاقتصادية الكلية والقطاعية لسياسة التعريفات الجديدة في تونس

5- نفذت تونس سياسة تعريفات جديدة في عام 2016 وطلبت إلى الإسكوا واللجنة الاقتصادية لأفريقيا تقييمها وإجراء تحليل لهيكل التعريفات الجديدة. فأعدت اللجنتين الإقليميتين معاً مذكرة مفاهيمية تضمنت تقييمات كمية، دعمتها الإسكوا بإنشاء قاعدة بيانات. وأرسل التقرير النهائي إلى مكتب رئيس وزراء تونس في آذار/مارس 2017.

آثار الاتفاقات التجارية الإقليمية الكبرى على الاقتصاد المصري

6- أعدت الإسكوا تقريراً فنياً عن الآثار المحتملة على الاقتصاد المصري للاتفاقيين التجاريين الإقليميين الضخمين، وهما اتفاق الشراكة عبر المحيط الهادئ، واتفاق شراكة التجارة والاستثمار عبر الأطلسي، استجابة لطلب المساعدة الفنية المقدم من حكومة مصر وقد أرسلت الدراسة إلى الجانب المصري للاطلاع وإبداء الملاحظات.

أنماط الاعتماد المالي في القطاعات المصرفية العربية عقب الأزمة المالية العالمية عام 2007

7- تقدّم هذه الورقة تحليلاً لمستوى التكامل والاعتماد والترابط في المجال المالي بين القطاعات المصرفية العربية، من خلال مقارنتها بالقطاعات المصرفية في الولايات المتحدة الأمريكية وبلدان الاتحاد الأوروبي مثل إسبانيا وألمانيا وإيطاليا وفرنسا والمملكة المتحدة، في الفترة 2001-2016. وتتناول الورقة أيضاً أثر التكامل في القطاع المصرفي على التكامل الاقتصادي بوجه عام، وعلى التجارة والاستثمار الأجنبي المباشر في المنطقة العربية بوجه خاص.

ثانياً. الاجتماعات وورشات العمل

مجموعة التدابير التي وافقت عليها منظمة التجارة العالمية في نيروبي وآثارها على البلدان العربية الأعضاء (عمّان، 22-24 شباط/فبراير 2016)

8- نظمت الإسكوا، بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية في عمّان، اجتماعاً حول نتائج المؤتمر الوزاري العاشر لمنظمة التجارة العالمية، الذي عقد في نيروبي في كانون الأول/ديسمبر 2015. وكان الهدف من الاجتماع تحليل بعض القضايا التي أثارته مفاوضات جولة الدوحة الإنمائية، والنظر في الحالة التي كانت سائدة قبل انعقاد المؤتمر العاشر لمنظمة التجارة العالمية. وتناول الاجتماع أيضاً ترتيبات تنفيذ اتفاق تيسير التجارة، واستعرض التقدم الذي أحرزته البلدان العربية في تنفيذ تدابير الاتفاق، استناداً إلى مسح أجرته الإسكوا في عام 2015.

دفع التكامل الاقتصادي الإقليمي من خلال تحرير تجارة الخدمات (تونس، 2-3 حزيران/يونيو 2016)

9- كان الهدف من اجتماع فريق الخبراء مناقشة تحرير التجارة في الخدمات في المنطقة العربية. واستعرض المشاركون أنشطة المنظمات الأخرى في هذا المجال، وبحثوا في طرق لسد الفجوة بين البحوث وصناعة السياسات. وأتاح الاجتماع فرصة لتقديم التوجيهات حول إعداد الطبعة الثانية من تقرير تقييم التكامل الاقتصادي العربي الذي سينشر في عام 2017.

تعزيز التبادل الإلكتروني لمعلومات الجمارك واعتماد معايير الرسائل الإلكترونية (جنيف، 20-21 حزيران/يونيو 2016)

10- نُظمت هذه الندوة في إطار مشروع حساب الأمم المتحدة الإنمائي "تعزيز قدرات البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية لتسهيل عبور الحدود الشرعية والتعاون والتكامل الإقليمي"، الذي تنفذه جميع

اللجان الإقليمية للأمم المتحدة. والهدف من الندوة هو تشجيع التبادل الإلكتروني لمعلومات العبور بين الإدارات الجمركية، واعتماد معايير للرسائل الإلكترونية عن طريق تبادل أفضل الممارسات والتجارب الناجحة. وركزت الندوة على عرض نتائج الأنشطة التي نُفذت في البلدان الرائدة الخمسة التي شاركت في المشروع.

دور النقل في تعزيز الاتصال بسلاسل القيمة العالمية (بيروت، 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2016)

11- كان الهدف من اجتماع فريق الخبراء مناقشة دور خدمات النقل في تعزيز الاتصال بسلاسل القيمة العالمية، ولا سيما في المنطقة العربية. وناقش المجتمعون الاتجاهات الرئيسية في التجارة العالمية، واحتياجات البلدان النامية لتحسين مشاركتها في سلاسل القيمة العالمية، والعوائق التي تواجهها في هذا المجال، واستعرضوا الإصلاحات الرئيسية التي أُجريت. وخلصوا إلى توصيات وخيارات في السياسات لتمكين المنطقة العربية من المشاركة في سلاسل القيمة العالمية، وتعزيز الصادرات، وتطوير القدرات الإنتاجية وإيجاد فرص عمل. وتخلل الاجتماع عرض لمسودة التقرير حول النقل والاتصال بسلاسل القيمة العالمية، وناقشها الخبراء الذين حضروا الاجتماع.

التكامل المالي الإقليمي (بيروت، 23-24 تشرين الثاني/نوفمبر 2016)

12- تناول اجتماع فريق الخبراء الفرص والتحديات الناشئة عن تعميق التكامل المالي في المنطقة العربية على خلفية التطور السريع للمشهد المالي الإقليمي. وركز الاجتماع على العديد من القضايا المتصلة بالتكامل المالي، على غرار تقييم درجة التكامل بين القطاعات المصرفية في البلدان العربية ومع المناطق الأخرى؛ وتحديد الأنظمة والحوافز الرئيسية التي ساهمت في ضعف مستوى التكامل المالي في المنطقة؛ وتحديد مجالات جديدة للبحوث في المستقبل.

قواعد المنشأ في التجارة العالمية: تقنيات وتطبيقات للمنطقة العربية (مراكش، المغرب، 22-23 كانون الأول/ديسمبر 2016)

13- ناقشت ورشة العمل القضايا المطروحة في مفاوضات قواعد المنشأ المحددة في الترتيبات التجارية الإقليمية، ولا سيما في إطار منطقة التجارة الحرة بين البلدان العربية، والاتحاد الجمركي العربي، وقواعد المنشأ المنقحة لبلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط بهدف تحسين قدرات المسؤولين الحكوميين في البلدان العربية، واستبدال قواعد المنشأ الحالية المقيدة وغير المبررة بأخرى من شأنها دعم التجارة الدولية والاستثمار، وظهور سلاسل قيمة إقليمية.

النافذة الواحدة وتيسير التجارة في المنطقة العربية (دبي، 16-18 نيسان/أبريل 2017)

14- شاركت الإسكوا في ورشة عمل حول النافذة الواحدة وتيسير التجارة، نظمها البنك الإسلامي للتنمية، هدفت إلى استعراض التقدم المحرز في تنفيذ اتفاق تيسير التجارة ونظام النافذة الواحدة في المنطقة العربية.

اجتماع فريق العمل المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي المعنى بالتجارة وأهداف التنمية المستدامة في البلدان العربية (القاهرة، 9-10 أيار/مايو 2017)

15- شاركت الإسكوا في اجتماع فريق العمل المعنى بالتجارة وأهداف التنمية المستدامة، الذي ينظمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالشراكة مع الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي. وناقش الاجتماع عدة ورقات متعلقة بقضايا التجارة في المنطقة، غطت السلاسل العالمية للقيمة، والخدمات، والتجارة في المنتجات الزراعية، وتيسير التجارة. وتناول المشاركون وسائل من شأنها مساعدة البلدان العربية في تحسين التجارة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أسبوع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا حول نمذجة التجارة في الخدمات (أديس أبابا، 16-20 أيار/مايو 2016)

16- عقد المركز الأفريقي للسياسات التجارية مع عدد من الشركاء ورشة عمل حول التجارة، تناولت بيانات عن التجارة في الخدمات وكيفية نمذجتها. وساهمت الإسكوا في الورشة من خلال تقديم عملها البحثي في مجال تحرير التجارة في الخدمات في المنطقة العربية.

ورشة عمل عن التحديات والفرص التي ينطوي عليها تنفيذ اتفاق التجارة الحرة المعمق والشامل بين تونس والاتحاد الأوروبي (تونس، 5 نيسان/أبريل 2016)

17- شارك في تنظيم ورشة العمل مركز التجارة الدولية ومكتب رئيس وزراء تونس. وقدمت الإسكوا خلالها عرضاً عن مفاوضات اتفاق التجارة الحرة المعمق والشامل بين تونس والاتحاد الأوروبي، وعن عملها الجاري بشأن وضع سيناريوهات للتفاوض وتقييم آثارها الاقتصادية والاجتماعية، مع التركيز على مجالات تحرير التجارة في المنتجات الزراعية والخدمات. واختتمت ورشة العمل بصياغة خطة عمل للمنظمات الشريكة تتناول مساهماتها المحددة في المفاوضات ودعمها لحكومة تونس.

ثالثاً- مشروع حساب التنمية: تيسير تنفيذ الاتحاد الجمركي العربي

ألف- ورشات العمل والاجتماعات

تسهيل إطلاق الاتحاد الجمركي العربي للبلدان الأعضاء العربية الآسيوية (عمّان، 29-30 تشرين الثاني/نوفمبر 2016)

18- عُقدت ورشة العمل في إطار مشروع ممول من حساب التنمية حول تيسير إنشاء الاتحاد الجمركي العربي، بهدف تقديم تحليل متعمق لاحتياجات إطلاق الاتحاد الجمركي العربي والآثار المترتبة على ذلك. وشملت القضايا التي تناولتها ورشة العمل المفاوضات والسيناريوهات المحتملة للتعريف الخارجية الموحدة وأثرها المحتمل على السياسة المالية. وحضر الورشة ممثلون عن وزارات التجارة في البلدان العربية الآسيوية، وعن جامعة الدول العربية، والأمانة العامة لاتفاقية أغادير، والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

تسهيل بدء الاتحاد الجمركي العربي الأفريقي للبلدان الأعضاء العربية الأفريقية
(تونس، 31 أيار/مايو-1 حزيران/يونيو 2016)

19- نُظِّمَت ورشة العمل لتطوير قدرات الدول العربية الأفريقية على التفاوض، في إطار الاتحاد الجمركي العربي، بشأن القضايا المتصلة باختيار التعريفات الخارجية الموحدة وآثارها المالية. وشارك في الورشة ممثلون عن وزارات التجارة والمالية في الدول العربية الأفريقية، وعن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي.

تطوير مهارات التفاوض بشأن التعريفات الخارجية الموحدة
(القاهرة، 2-3 تموز/يوليو 2017)

20- عُقِدَت ورشة العمل بالشراكة مع جامعة الدول العربية أثناء اجتماع لجنة التعريفات الخارجية الموحدة التي كُلف أعضاؤها بالتفاوض في هذا المجال باسم جميع البلدان العربية الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. وكان الهدف من الورشة تطوير قدرة أعضاء اللجنة على التفاوض بشأن التعريفات الخارجية الموحدة، وتقديم تحليل لأثر مختلف سيناريوهات التعريفات الخارجية الموحدة على الإيرادات المالية للبلدان العربية. وتخللت الورشة عروض قدمها خبراء بشأن التفاوض على اتفاقات التجارة الحرة والاتحادات الجمركية، وقُدِّمَت توصيات حول كيفية المضي قدماً في مفاوضات الاتحاد الجمركي العربي.

الدورتان الخامسة والثلاثون والسادسة والثلاثون للجنة التعريفات الخارجية الموحدة
(القاهرة، 23-27 تشرين الأول/أكتوبر 2016 و5-9 شباط/فبراير 2017)

21- شاركت الإسكوا في أعمال الدورتين الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين للجنة التعريفات الخارجية الموحدة في إطار المساعدة الفنية التي تقدمها إلى جامعة الدول العربية والبلدان الأعضاء في الاتحاد الجمركي العربي. ومن خلال هذه المشاركة، تمكنت الإسكوا من متابعة المناقشات والمفاوضات التي ساعدت في تصميم مشروع حساب التنمية بشأن تيسير تنفيذ الاتحاد الجمركي العربي وأنشطة المساعدة الفنية ذات الصلة.

المشاركة في الدورات الثلاثين والحادية والثلاثين والثانية والثلاثين للجنة الاتحاد الجمركي العربي

(القاهرة، 15-17 أيار/مايو 2016، و15-17 كانون الثاني/يناير 2017، و21-22 أيار/مايو 2017)

22- شاركت الإسكوا في اجتماعات لجنة الاتحاد الجمركي العربي بصفة مراقب، ما أتاح لها حضور المناقشات بين الوفود وأخذ العلم بالعقبات التي تعترض عملية المفاوضات، تمهيداً لتصميم أنشطة المساعدة الفنية بشأن الاتحاد الجمركي العربي. وأتاحت الاجتماعات الفرصة للاجتماع مع ممثلي جامعة الدول العربية لمناقشة التعاون الجاري بين الإسكوا والجامعة في ما يتعلق بهذا الموضوع وسُبل تيسير المفاوضات.

باء- البعثات

23- أوفدت بعثات استشارية في إطار مشروع حساب التنمية لدعم الدول الأعضاء في وضع مقترحات وطنية بشأن التعريفات الخارجية الموحدة وطرائق التنفيذ، وطرائق الانضمام إلى الاتحاد الجمركي العربي.

القاهرة، 27 تشرين الأول/أكتوبر 2016

24- ناقشت البعثة مع ممثلي وزارة التجارة والصناعة التقدم المحرز حتى الآن بشأن الاتحاد الجمركي العربي، والتحديات والعقبات التي تواجه البلدان العربية في هذا الصدد. وتطرقت البعثة إلى موقف مصر من المفاوضات وما تبذله من جهود للمضي قدماً بها.

الخرطوم، 29 تشرين الأول/أكتوبر - 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2016

25- ناقشت البعثة مع مسؤولين من وزارتي التجارة والمالية ومصلحة الجمارك السيناريوهات المحتملة للتعريفية الخارجية الموحدة التي تناسب السودان، وجمعت البيانات والمعلومات اللازمة للإسكوا لتضع أداة لقياس أثر الاتحاد الجمركي العربي على اقتصاد السودان.

تونس، 6-9 كانون الأول/ديسمبر 2016

26- ناقشت البعثة مع مسؤولين من وزارات الصناعة، والتجارة، والمالية السيناريوهات المحتملة لتنظيم التعريفية الخارجية الموحدة حسب النظام المنسق لتصنيف السلع وترميزها، على مستوى الرموز السداسية الأرقام.

جيم- المواد الفنية

27- في إطار مشروع حساب التنمية أيضاً، جرى تصميم مصفوفة للحسابات الاجتماعية ونموذج وطني للتوازن العام القابل للحساب لتقدير الآثار الاقتصادية على السودان، الناجمة عن الخيارات البديلة عن التعريفية الخارجية الموحدة. وسيساعد هذا العمل حكومة السودان على وضع اقتراح بشأن التعريفية الخارجية الموحدة لاستخدامه كأساس للمفاوضات بشأن الاتحاد الجمركي العربي.
